

مع الجهاد الا ان كان لغرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوى به على  
 الصيام والصلوة والعمل المشاقة فانه ذلك وباللغة التوفيق  
**فصل في بديهة السوء** وقد رويته وكان استاذنا الشيخ الامام  
 الاجل الاسلام برهان الدين رحمه الله عليه <sup>يقول</sup> في بديهة البق  
 على يوم الاربعه وكان يروي في ذلك حديثا وسيدك ويقول  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>من</sup> ما من بشيئ جدى في يوم الاربعة  
 الا وقد تم وهكذا كان يفعل ابو حنيفة رضي الله عنه وكان يروي  
 هذا الحديث عن استاذنا عن شيخنا الامام الاجل قاسم بن ابي ابي  
 عبد الرشيد رحمه الله عليه وسمعت ممن اثق به انة الشيخ الامام  
 ابو يوسف الهمداني رحمه الله عليه كان يوفقا كل عام من اعمال  
 الخير على يوم الاربعة وهذا لان يوم الاربعة يوم خلق فيه النور  
 وهو تخمس حبة الكفار فيكون ما كان اليوم من حين واما قد السوء في  
 الابتداء كما ان ابو حنيفة رحمه الله يحكي عن الشيخ القاضى العام  
 عمر بن ليون الذي رجا في رضة الله الله والمشايخنا رحمهم الله شيئا  
 ان يكون قدر البق المبتدئ قد رما ولكن ضبطه بالاعادة مرتين  
 ويروي كل يوم كلمة حتى انه وان طال الوقت يملك ضبطه بالاعادة  
 مرتين ويزيد بالرفق والتدرج فاما ان امال البق في الابتداء  
 احتياج الى الاعادة عشر مرات فهو في الانتهاء ايضا يكون  
 كذلك لانه يعتاد ذلك والابتداء تلك العادة التي يجب كثرة وقد  
 قيل للشيخ في ذلك العرف وينبغي ان يستلزم بشيئ يكون اقرب الى  
 وكان الشيخ العالم الاستاذ شرف الدين القمي رحمه الله عليه  
 يقول

يقول الصواب عند في حق البق في هذا ما فعله مشايخنا رحمهم الله  
 فانهم كانوا يجتارونه للتبدي صغائر المبسولة لانه اقرب  
 الى الفهم والضبط وبعد عن الملافة والتمسوق <sup>وقال</sup> الناس شيئا  
 يعلق البق بعد الضبط والاعادة كثيرا فانه نافع جدا  
 ولا يكتب المتعم شيا لا يفهم فانه يعثر النسيان وكل  
 له الطبع وبذهاب الفطنة ووضوح اوقاير <sup>ويشعري</sup>  
 ان يجهد في الفهم من الاستاذ بالمثل والتفكر التكرار فانه  
 اذا قرأ الشئ وكثرة التكرار وانما لم يدرك ويفهم تحفظ  
 اسطره خير من سماعه وقرئ وفهمه خير من حفظه  
<sup>ويشعري</sup> <sup>ويشعري</sup> واد اشهاور في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين و  
 يصاد ذلك فلا يفهم الكلام البصر فيبني انما يشاؤون  
 بالفهم بل يجتهد ويدعو الله تعالى وينتصرح اليه فانه يجب  
 عز وعاه ولا يجب مزجها وانشدنا الشيخ الامام الاجل  
 قوام الدين حماد بن ابراهيم ابن اسمعيل الصقاري  
 الانصاري رحمه الله عليه املاء القاضي الخليل بن احمد رحمه  
 الله عليه في ذلك <sup>ان</sup> اخدم العلم خذمة المستفيد آدم  
 منه يفعل حميد واذا ما حفظت شيئا فعده ثم الله فما  
 يترى فايد ثم علقه كي تعود اليه <sup>والجهد</sup> على الشايد  
 فاذا ما انت منه فونا فانتدب بعده الشئ جد يدع  
 تكرر ما تقدم منه واقتنا الشاهد المزيد <sup>ذكر</sup> التمس  
 بالعلم ليجي لا تكمل من اولى التي يجيد ان كتبت علومها النسب